@ 3077 @ القسري أصلح ا الأمير لم أصن وجهي عن مسألتك ، فصن وجهك عن ردي وضعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي ، فأمر له بما سأل .

ودخل إليه أعرابي ومعه جراب فقال أصلح ا الأمير يأمر لي بملأ جرابي دقيقا فقال خالد املؤوه دراهم ، فخرج على الناس ، فقيل له ما صنعت في حاجتك قال سألت الأمير ما أشتهي فأمر لي بما يشتهي .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد ا بن كادش قال أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو أحمد الختلي قال أخبرنا أبو حفص - يعني - النسائي ، قال قرأت في كتاب عن عبد الملك بن قريب الأصمعي قال دخل أعرابي على خالد ابن عبد ا القسري فقال أصلح ا الأمير إني قد امتدحتك ببيتين ولست أنشدكهما إلا بعشرة آلاف وخادم فقال له خالد قل فأنشأ يقول .

(لزمت نعم حتى كأنك لم تكن % لزمت من الأشياء شيئا سوى نعم) .

(وأنكرت لا حتى كأنك لم تكن % سمعت بلا في سالف الدهر والأمم) .

فقال خالد بن عبد ا يا غلام عشرة آلاف وخادما يحملها .

قال ودخل عليه أعرابي وقال إني قد قلت شعرا وأنشأ يقول .

(أخالد إني لم أزرك لحاجة % سوى أنني عاف وأنت جواد) .

(أخالد إن الأجر والحمد حاجتي % فأيهما تأتي وأنت عماد) .

فقال له خالد بن عبد ا سل يا أعرابي ، قال قد جعلت المسألة إلي أصلح ا الأمير قال نعم ، قال مائة ألف درهم ، قال أكثرت يا أعرابي ، قال أفأحطك أصلح ا الأمير قال نعم قال قد حططتك تسعين ألفا ، فقال له خالد يا أعرابي ما أدري من أي أمريك أعجب ، فقال له أصلح ا الأمير إنك لما جعلت المسألة إلي سألتك على قدرك وما تستحقه في نفسك ، فلما سألتني أن أحط حططتك